جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية (MIJEPS)

Mediu International Journal of Educational and Psychological Sciences (MIJEPS)

المجلد: 6 العدد: 2 مايو 2026
Vol:6 Issue:2 May 2026

Mediu

International Journal of Educational and Psychological Sciences (MIJEPS)

e-ISSN:2773-45IX

مجلة جامعة المدينة العالمية

للعلوم التربوية والنفسية

مجلة عالمية محكمة

e-ISSN:2773-45IX

أبحاث المجلد: 5 العدد: 4 نوفمبر 2025

البحث	صفحة
1. الرضا الوظيفي للمعلمين في البيئة التعليمية المعاصرة دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة والاستراتيجيات التطويرية.	16_1
2. تصّور مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة	60_17
3. واقع جودة التعليم الثانوي بمنطقة الباحة في ضوء متغيرات الثورة الصناعية الرابعة من وجهة نظر المعلمين	96_61
القيم التربوية ودورها في تنمية الشخصية الجامعية المتوازنة: دراسة في ضوء التحديات المعاصرة	118_97
5. معوقات التدريس الإبداعي لدى مُعلمي المواد الشرعية بالمعاهد الثانوية الأزهرية في مصر : دراسة ميدانية.	146_119
6. واقع تطبيق مفهوم الإنسان محوّرا للتعليم وأثره في أنسنة التربية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة UOP	180_147
7. أثر مهارات القيادة الإبداعية في تعزيز جودة القرارات الإدارية لدى قادة المدارس في التعليم العام	197_181
دمج برنامج STEM-STEAM (ع ت ه ف ن) في مادة الدراسات الإسلامية	222_198
9. فعالية توظيف استراتيجية أبحث وأفكر في تنمية مهارات التفكير اللغوي المنطقي لدي متعلمي اللغة العربية.	248_223
10. دراسة استطلاعية عن فاعلية التقويم التكيفي الإلكتروني في رفع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في الاختبارات التحصيلية لمركز قياس من وجهة نظر المعلمات	286_249

أعضاء هيئة تحرير المجلة:

مدير التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ أيمن عايد محمد ممدوح

نائب مدير التحرير الأول: الأستاذ المشارك الدكتور/ بابولا كريم حامد

نائب مدير التحرير الثاني: الأستاذ المشارك الدكتورة/ إيمان محمد قطب

سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ أحمد رمضانية.
- الأستاذ المشارك الدكتورة/ أمل محمود علي.
- الأستاذ الدكتور/ جعفر أبو صاع.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ شمس العالم.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ ضيف شلبي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبد المطلب السويسوي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الواسع إسحاق ناصر الدين.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عبدالله اللقماني.
- الأستاذ الدكتور/ عصام خطاب.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ عمر أبو بكر.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عمران مصلح.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ ممتاز الديب.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ منصور الجريشي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ منصور المحمدي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ ناصر الشهري.
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ نجلاء عبد الحليم.
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ هديل عاشور.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ وليد أبو اليزيد.
- الأستاذ المساعد الدكتورة/ ياسمين الشافعي.

Al-Madinah International University Journal of Psychological and Educational Sciences (MIJPES)
Vol.6, Issue2, MAY 2026
eSSN: 2773-451X
Al-Madinah International University
Copyright © 2026 **Noura Saleh H Alzahrani**
DOI: 10.63226/mijeps/vol6/issue2no2
Manuscript Received Date: 2026-04-23 | Manuscript Acceptance Date: 2026-05-10| Manuscript Published Date: 2026-05-28

تصوّر مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة

Noura Saleh H Alzahrani [1] & amal mahmoud [2]

[1] PhD student at college Education, Al-Madinah International University, 57100, Taman Desa petaling, Kuala Lumpur, Malaysia.
[2]Associate Professor Education, Al-Madinah International University, 57100, Taman Desa petaling, Kuala Lumpur, Malaysia.

* Corresponding Autor: nourhzh.9@gmail.com

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث يسمح هذا المنهج بتحليل وفهم البيانات المجموعة بشكل دقيق، و أجريت الدراسة على عينة من 172 مستجيبًا من المجتمع التعليمي من قيادات المدارس والمعلمين والإداريين ، وخلصت الدراسة الى أن التحديات التقنية، مثل بطء سرعة الإنترنت ومشكلات الوصول إلى المنصات، كانت مهمة ولكنها ليست حرجة من الناحية الإحصائية، وكانت التحديات المادية، بما في ذلك التكلفة العالية للأجهزة وخدمات الإنترنت، لها تأثير كبير ودال إحصائيًا على استخدام المنصات التعليمية،كما أن التحديات التعليمية، مثل نقص التدريب وضعف الإلمام بالتقنيات الحديثة، كانت مهمة وأبرزت الحاجة إلى تطوير مهني مستمر.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، مدارس التعليم العام ، جدة ، التحديات التطبيقية ، التحديات التقنية ، التحديات المادية ، التحديات التعليمية.

ABSTRACT

This study aims to develop a proposed framework to address the challenges facing the integration of digital educational platforms in public education schools in Jeddah Governorate. The study adopted the descriptive–analytical approach, as this methodology allows for accurate analysis and understanding of the collected data. The study was conducted on a sample of 172 respondents from the educational community, including school leaders, teachers, and administrative staff. The findings revealed that technical challenges, such as slow internet speed and difficulties in accessing platforms, were important but not statistically significant. In contrast, material challenges, including the high cost of devices and internet services, had a significant and statistically meaningful impact on the use of educational platforms. Additionally, educational challenges, such as lack of training and limited familiarity with modern technologies, were significant and highlighted the need for continuous professional development.

Keywords: Educational platforms, public education schools, Jeddah, application challenges, technical challenges, material challenges, educational challenges.

المقدمة:

تأتي المنصات التعليمية كأحد أهم الوسائل التي يمكن عن طريقها تطبيق التعليم عن بعد ، وذلك بوصفها أحد الحلول المباشرة والسريعة للتعليم المتوقف بسبب الإغلاق الكامل او الجزئي الذي تسبب فيه معضلة التأقلم مع انتشار فيروس كورونا، حيث أنها توفر التباعد الاجتماعي للطلاب، ويتحقق من خلالها حتى ولو جزيئا التعليم وأهدافه العامة للطلبة من مختلف الأعمار عالمياً.

تعتبر المنصات التعليمية من أهم المستحدثات التكنولوجية التي تُسهم في إثراء العملية التعليمية؛ حيث تمثِّل تطورًا مهمًّا في بيئة الويب البرمجية التي لاقت إقبالًا شديدًا بين المتعلمين من مختلف دول العالم لما لها من أثر إيجابي في تفعيل مميزات اجتماعية تفاعلية بين جميع المستخدمين سواء معلمين أو متعلمين، والتي تؤدي إلى تناقل الآراء والتعبير الحر، وتشجيع المستخدمين على المناقشة والتحليل وتسجيل البيانات، وأيضًا مشاركة الصور والفيديوهات والملفات بأنواعها ومن ثم أصبحت من المصادر الهامة والمؤثرة على مستوى العالم (محمد، 2017، ص 114).

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول السباقة في تطبيق التعلم عن بعد لحرصها الدائم على تطوير التعليم وتوفير ما يمكن لخدمة العملية التعليمية لكل الفئات العمرية والتعليمية، وحيث أن تطبيق هذه المنصات التعليمية في المدارس يواجه عدد من التحديات التطبيقية مثل التحديات التقنية والبشرية وغيرها، فإن هذه الدراسة ستبحث في هذه التحديات وبناء تصور مقترح للتعامل معها.

أولا – مشكلة البحث

تتجلى مشكلة البحث من خلال تداعيات جائحة كورونا المستجد (كوفيد19) الأمر الذي أجبر دول العالم بما فيها المملكة العربية السعودية بفرض نظام التعلم عن بعد في جميع المدارس، والاستفادة من تقنية الفصول الافتراضية "التعلم عن بعد" عبر منصات إلكترونية خاصة ، وذلك منعاً للتقارب الجسدي خوفاً من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) .

ولقد اتجهت غالبية دول العالم نحو استحداث أنماط جديدة تعتمد على تفعيل دور التكنولوجيا فى التعليم ، وتماشياً مع الاتجاه الحالى بإستخدام التكنولجيا الحديثة فى التعليم ، وبحلول جائحة كورونا ونظراً للتداعيات التى نجمت عنها ، أغلقت أكثر من 185 دولة مدارسها وجامعاتها مما تسبب فى توقف تعليم مئات الملايين من الاطفال والشباب (اليونسكو 2020)

الأمر الذي دفع معظم الحكومات فى بلدان العالم لإستخدام المنصات الالكترونية والتعلم الأكتروني ، لإكمال التعليم عن بُعد .

ولامست هذه التغيرات الجذرية ميدان التعليم بالمملكة العربية السعودية ، إذ فرضت نمطاً تعليمياً خاصاً ، وتحولاً مفاجئاً من التعليم بنمطه التقليدي الى نمط التعليم عن بعد ، المُعتمد بشكل مباشر على الوسائل التقنية المختلفة (عسير 2019).

وبالنظر إلى المنصات التعليمية فى المملكة العربية السعودية ، ونظراً لحداثة هذه المنصات التعليمية ، فلقد واجهت الكثير من التحديات والصعوبات منها انخفاض الدافعية المزدوجة للمعلمين والمتعلمين ، كما أشارت إليه نتائج دراسة كومان وآخرون (Coman et al,2020)

وعلى هذا فإنه بالرغم من أهمية المنصات التعليمية وما أحدثته من نقلة نوعية فى المجالات التعليمية ، إلا أنه لا يزال يوجد بعض التحديات التى يواجهها المعلمين والمعلمات فى هذه المنصات ، والتى أوصت به دراسة المعاوي (المعاوي ، 2022) بمواجهة المعوقات التى تواجه المنصات التعليمية ، ونتيجة لذلك جاءت هذه الدراسة لتضع تصوراً مقترحاً لتطوير هذه المنصات ومعالجة المشكلات المتوقعة والحاصلة وتطوير استخدامها .

وتأسيساً لما سبق ، وحيث أصبحت المنصات التعليمية الرقمية من أهم الوسائل التعليمية الحديثة في واقعنا التعليمي ،ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم ومعايشتها لواقع استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة استشعرت الباحثة ضرورة ايجاد سُبل لمواجهة التحديات التقنية والتعليمية التي تواجه المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة للاستفادة منها في العملية التعليمية بشكل فاعل مع تقديم تصور مقترح لمواجهة هذه التحديات خاصة أن كل الدراسات السابقة قد أكدت على الأهمية الكبرى لهذه المنصات ووجوب الاستفادة منها وتعظيم دورها في العملية التعليمية لمواكبة العصر الافتراضي الذي لا يمكننا أن ننفصل عنه. وتتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس وهو ما التصوّر المقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ؟

ثانياً – أسئلة الدراسة

تم تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس، وهو ما التصوّر المقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ؟ والذي ينبثق عنه التساؤلات الفرعية الاتية:

1- ما التحديات التقنية التي تواجه المدارس عند استخدام المنصات التعليمية ؟

2- ما التحديات المادية عند استخدام المنصات التعليمية ؟

3- ما التحديات التعليمية التي تواجه المدارس عند استخدام المنصات التعليمية؟

4- ما التصور المقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ؟

ثالثاً – أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد التحديات التقنية والتعليمية التي تواجه استخدام مدارس التعليم العام بمحافظة جدة للمنصات التعليمة الإلكترونية، وتقديم تصور مقترح لتطوير استخدام المنصات التعليمية، وتتلخص أهداف الدراسة في الآتي:

1 – تحديد التقنية التي تواجه تطبيق المنصات التعليمية، والتي تعتبر أساساً في استخدام الفصول الافتراضية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة.

2 – تحديد التحديات التعليمية التي تواجه تطبيق المنصات التعليمية في المنصات التعليمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، والتي تعتبر أساساً في استخدام الفصول الافتراضية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة.

3 – تقديم تصور مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة بما يحقق كفاءة العلمية التعليمية.

رابعاً – أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من خلال :

الأهمية المعرفية، والتي تتمثل في معرفة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ، ومعرفة واقع تطبيق المنصات التعليمية في مدارس التعليم العام بجدة،

الأهمية التطبيقية من خلال تقديم تصور مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة لمعالجة التحديات التي تواجه مستخدمي المنصات التعليمية، و توجيه المهتمين بالتعليم إلى أهمية دور المنصات التعليمية الإلكترونية وضرورة الأخذ بها لتطوير المنظومة التعليمية، وكذلك توجيه نظر القائمين على التعليم إلى تحديات الاستفادة الكاملة من المنصات التعليمية

خامساً – مصطلحات الدراسة

1-المنصات التعليمية : Educational Platform

تُعرَف المنصات التعليمية الرقمية لغويًا بأنها :مشتقة من ن ص ص .والمفرد مِنصَّة والجمع مِنصَّات ومَناص : كرسيّ مرتفع يع د للخطيب ليخطب أو للممثِّل ليمثِّلَ وقد يُزيَّن بفُرُشٍ وثياب " اعتلى الخطيبُ المنصَّة فاهتزّت الجماهير"، مِنصَّة الشهود :منصَّة مغلقة في قاعة المحكمة يقف أو يَجْلس فيها الشاهد ليدلي بشهادته -

مِنصَّة الميكروسكوب :مكان وضع الشّريحة في ميكروسكوب - مِنصَّة للعرض : منصّة تعرض عليها حيوانات كالكلاب – مِنصَّة القيادة :منصَّة أو غرفة فوق ظهر المركب منها يتمّ قيادة السَّفينة -وُضِع فلانٌ على المنصَّة : افْتُضِحَ وشُهِر (عمر 2008).

وتُعرَف المنصة لغوياً أيضًا بأنها :كرْسِي مُرْتَفع أَو سَرِير يُعدُّ √للخطيب ليخطب أَو للعروس لتجلى وَقد يزين بِثِيَاب وفرش وَيُقَال وضع فلَان على المنصة افتضح وَشهر (العربية 2011).

وتُعرَف المنصات التعليمية الرقمية اصطلاحيًا بأنها :مجموعة واسعة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تستخدم لدعم عملية التعلّم .وتجمع منصة التعلّم عادة عدة وظائف، مثل تنظيم وتخطيط وتوصيل أنشطة المناهج، وإتاحة الفرصة للمتعلمين والمعلمين لإجراء حوار حول النشاط، كل ذلك عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذا يمكن تطبيق مصطلح منصة التعلم على أي بيئة تعلم افتراضية أو أي مكونات لبيئة تعلم منظمة (Agency 2005).

وتُعرِف هذه الدراسة المنصات التعليمية إجرائياً بأنها: نوع من أنواع إدارة التعلم عن بعد من خلال شبكة الانترنت والتى يتم فيها انشاء فصول وقاعات دراسية افتراضية وتقديم ونشر المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلم وطلابه وتقييم أداء الطلاب في المقرر الدراسي.

2- التحديات التطبيقية :

تُعرَف التحديات لُغوياً بأنها : التحدي لغة يعني المباراة والمبارزة، والتحدي اصطلاحاً هو يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى اللغوي، فهو طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة ويتحدد تبعاً لما يتحدى به (منظور 2024) .

وتُعرِفها الدراسة الحالية إجرائياً بأنها :التحديات التقنية والتربوية التي تواجه مستخدمي المنصات التعليمية، وتتضمن المشكلات المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو نقص الأجهزة اللازمة، و تشمل تحديات تربوية مرتبطة بطرق استخدام المنصات التعليمية وتفاعل الطلاب والمعلمين معها، مثل نقص التدريب الكافي أو صعوبة تكامل المنصات مع المناهج الدراسية.

سادساً – حدود الدراسة

– الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على مواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة – (تصور مقترح)

- الحد المؤسسي: تم تطبيق الدراسة على مدارس التعليم العام بمحافظة للعام2023م وذلك في كافة إجراءات الحدود والمنهجية

الحد المكاني: المملكة العربية السعودية– محافظة جدة.

الحد الزمني: تطبيق هذه الدارسة خلال العام 2023م

الحد البشري: جميع معلمي وقيادات مدارس التعليم العام بمحافظة جدة

الأدب النظري والدراسات السابقة :

من أبرز التطورات التي أحدثتها التكنولوجيا في التعليم ما يُسمى بالمنصات التعليمية، حيث تتميز بالعديد من المميزات، وبالرغم مما تقدمه من تطور الا أن ذلك يواجه بعض التحديات،ومن خلال هذا الفصل سيتم تناول الأدب النظري للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة مع التعليق عليها وربطها بالدارسة الحالية.

أولا – الأدب النظري :

مقدمة:

اتسم العصر الحديث بأنه عصر الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية، حيث فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه ، كما سهلت التواصل بين فئات المجتمع عبر ثورة الانترنت التي أدت إلى تقارب المكان والزمان ، ومع هذه التطورات أصبحت تقنيات التعليم الالكتروني تتحكم بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجوانبها المتعددة، وانعكس تأثيرها على التعليم الذي يمكن اعتباره جسر الإنسانية للرقي والتطور والتقدم، فظهر نتاج لهذا التقدم المذهل المنصات التعليمية التى تُعتبر واحدة من أحدث التطورات التكنولوجية الحديثة الرائعة، ودعت الضرورة النابعة من احتياجات العصر الحديث ومتطلباته إلى الاستعانة بالطرق الحديثة للتغلب على الصعوبات والتحديات المنبثقة عن التغيرات العالمية المستمرة، ومنها جائحة كورونا التى تُعتبر نقطة البدء لعمل المنصات التعليمية بشكل موسع وإدخال الحاسوب وتطبيقاته بمافيها شبكة الانترنت العالمية، والمناهج الالكترونية إلى العملية التعليمية .

أولا: مفهوم منصات التعلم – Learning Platform:

تُعد المنصات التعليمية من احدث الاتجاهات في التعليم عبر شبكة الانترنت حيث أنها ساهمت فى حل أزمة كادت أن تودي بالتعليم أثناء جائحة كورونا حيث فرضت الظروف آن ذالك بالتباعد البشري الأمر الذي أثر سلباً على استمرارية التعليم والتعلم ، ولكلن بوجود المنصات اصبح الأمر وكأن المتعلم يذهب الى ساحة التعلم ويتلقي المعلومة ويتفاعل مع معلميه ورفقائه فى الصف ، وفيما يلي عرض لمفهوم المنصات التعليمية :

تُعرَف المنصات التعليمية بأنها : " بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات المحتويات الالكترونية وبين شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث تُمكِن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية ، والتفاعل مع هذه المحتويات من خلال تقنيات متعددة ، تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ، ومشاركة المحتوي العلمي مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية " (بوعلاق، 2021) .

وفى هذا التعريف للمنصات التعليمية نجد أنه يشمل معه إضافة الى تلك المنصات الموجودة على شبكات الانترنت – الويب– أيضا شبكات التواصل الاجتماعي حيث أن المعلمين من الممكن لسهولة استخدام العموم من الناس ومن الطلاب وأولياء الأمور لشبكات التواصل الاجتماعية وأنها أصبحت أدة التواصل الحديثة هذه الايام من الممكن استخدامها أو أحد تطبيقاتها فى التواصل بالشرح والاسئلة والواجبات بين المعلم وبين طلابه .

وفى تعريف آخر نجد المنصات الأليكترونية تُعرَف بأنها : بيئة تعليمية إجتماعية افتراضية تدعم عملية التعلم فى جميع مراحلها بحيث تتضمن التصميم والاستخدام والإدارة والتقويم ، وتضمن المنصة عدداً من الإمكانيات والأدوات التى تُيسر إضافة المصادر والأنشطة وعمل الاختبارات وتقويم مشاركات المتعلمين (الغامدي هـ.، 2019).

وفى التعريف السابق للمنصات التعليمية نجد أن هذه المنصات بإمكانها إضافة الأدوات والمصادر التعليمية أي أنها تُتيح للمتعلم التفاعل مع المعلم من جهة ومع بعضهم البعض من جهة أخري ، فالمرونة والتفاعل اثناء الاستخدام من أهم ما يميز هذه المنصات مما يجعلها تُبح وكأنها صف افتراضي يحمل كل ما يميز الصف التقليدي .

ويُنظر إليها على أنها أداة من أدوات تكنولوجيا التعليم تُساعد المعلمين والطلاب فى عمليتي التعليم والتعلُّم ، ويمكن أن يستخدمها الفرد ويستفيد منها فى تحسين جميع جوانب مسيرته المهنية (Pour، 2014).

وفى تعريف Pour أضاف علي التعريفات السابقة بأن الفرد ممكن يستفيد بها فى تحسين مسيرته المهنية حيث أنها تساهم فى تطوير أداء المعلمين ورفع قدراتهم التعليمية من خلال سعي المعلم الى تطوير مهاراته بالبحث واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والاستفادة بها والتمكن منها ، كما أنها تسهم فى رفع قدرات الطلاب وتمكينهم بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتمكن منها وبالتالي تؤثر عليهم فى مستقبلهم المهني .

ويُعرفها (Railean) بأنها : " مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الانترنت التى توفر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين فى التعليم المعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم الخدمات التعليمية والتربوية وإدارتها ودعم الاتصال بين المتعلمين وتخصيص المحتوي بناءً على احتياجات المتعلمين " (Railean، 2015).

وإستقراءً للتعريف السابق نجد المنصات التعليمية توفي المحتوي بناءً على احتياجات جميع أطراف العملية التعليمية من أدوات ومعلومات ومقررات وخدمات تعليمية متنوعة وفعالة ،حتي أولياء الأمور بإمكانهم متابعة أداء أبنائهم التحصيلي من خلال هذه المنصات .

ومن هنا نتعرف على المنصات التعليمية بأنه من منظومة البرمجة التعليمية الالكترونية التى تعمل من خلال عرض للبرامج التعليمية والدروس والأنشطة التربوية المتنوعة على شبكة الويب حيث تنوع المصادر وتعددها يتيح للمعلم والطالب التفاعل بشكل مناسب .

وفي ضوء ما سبق من تعريفات لمفهوم المنصات التعليمية تعرفه الدراسة الحالية بأنه : مجموعة متنوعة من الأدوات والخدمات والموارد التعليمية التى يستخدمها المعلم مع طلابه لتحقيق التفاعل الصفي كما هو فى الواقع التقليدي من خلال استخدام الويب ، والتى تتيح له التفاعل بشكل فعّال مع طلابه ، بإتاحة الإمكانية بالتوصل والتقييم والواجبات ، والتمكن من العرض المتميز لمادته ومهاراته .

ثانياً : تاريخ المنصات الرقمية :

ظهر مصطلح مووك "MOOCS " فى عام 2008 فى كاليفورنيا حيث تم إنشاء شبكة كورسيرا Coursera التى تعتبر شبكة التعليم الالكتروني الأكثر تطوراً ، ويعني هذا المصطلح المقررات التعليمية المفتوحة ذات الالتحاق الهائل أو الانتشار الهائل .

ويُشير عبد المولي (المولي، 2014) إلى أن الأفضل تسميتها المقررات الالكترونية واسعة الانتشار ، وذلك لأن عدد المقررات بها عدد محدود من الطلبه ومن دول مختلفة ، ولكن أهم ما يميزها هو الانتشار على مساحات واسعة ، فلا تتقيد بحدود جغرافية أو سياسية أو ثقافية ، وإنما هي متاحة لمن يرغب الالتحاق بها من أي مكان وفي وقت .

ثالثاً : أهداف المنصات الرقمية :

تعمل المنصات التعليمية علي تحقيق أهداف ذات أثر واضح على حياة الإنسان ، فمن خلال توفير المعلومات والدروس على مدار الساعة سواء تزامنية أو غير تزامنية توفر المنصات التعليمية الرقمية المادة التعليمية بصورة مباشرة فى أي وقت ، وبالتالي يصبح التعليم متعة ولا يمثل عبء على المتعلمين من خلال إمكانية الوصول اليه بأي وقت وأينما كان المتعلم .

والأهداف المأمولة من المنصات التعليمية كثيرة وأبرزها ما ذكرها (أفنان العبيد ، حصة الشايع ، 2020)فيما يلي:

1. تنمية مهارات وقدرات المتعلمين وتساعد فى بناء شخصيتهم.
2. التطوير التعليمي بإستخدام التكنولوجيا فى حل مشكلات التعليم .
3. التطوير المهني للكادر الأكاديمي والإداري وللعملية التعليمية .
4. التطبيق الفعلى والعملي للتخطيط ، وتصميم النماذج التعليمية التى تناسب المحتوي التعليمي
5. تطوير وتغيير دور المعلم من مصدر أساسي للمعلومات الى عنصر فعال فى التعليم.
6. جعل العملية التعليمية أكثر واقعية وتتصف بالسهولة .

رابعاً : فلسفة المنصات التعليمية الرقمية :

تُعد المنصات التعليمية من أهم المُستحدثات التكنولوجية التى تُسهم فى دعم العملية التعليمية وخلق بيئة تفاعلية جديدة تحمل نفس صفات البيئة التعليمية التقليدية ، ويزيد عليها التنوع فى تناول الموضوع التعليمية والتطور ومواكبة العصر، حيث تمثل تطوراً مهماً في بيئة الويب البرمجية ، والتى لاقت إقبالاً شديداً من المتعلمين ، من مختلف دول العالم لما لها من أثر إيجابي فى تفعيل ميزات اجتماعية بين المستخدمين سواء معلمين أو متعلمين .

والمنصات الرقمية ليست مجرد ناقلات للمعلومات، ولكن تبسط أنشطة التبادل بين المستخدمين سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، تعليمية أو ذات طبيعة أخرى، وتضع المنصات الرقمية قواعد سلوك محددة تجعل هذا التبادل ممكنًا، وكذلك تحدد نوعية المحتوى والأنشطة والتفاعلات الممكنة والمسموح بها، ويمكن اعتبار المنصات الرقمية نوعًا جديدًا من الكيانات المنظمة حيث يمكنها التتبع الدقيق وتسجيل وجمع المعلومات والبيانات والتي يتم تحليلها لاحقًا على أنها بيانات رقمية (Selwyn, N & ,.Perrotta, C، 2020).

خامساً : أهمية المنصات التعليمية :

تكمن أهمية المنصات التعليمية كونها أحد أهم الأدوات الداعمة للتعلم الرقمي ويتضح ذلك من خلال النقاط التالية:

- تعمل المنصات التعليمية على نشر مفهوم التعلّم الرقمي لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الرقمية.
- تُسهم المنصات التعليمية فى إمداد المتعلمين بمجموعة من المعارف الضرورية وإعدادهم جيدًا لاجتياز الاختبارات .
- تساعد المعلم في تطوير أداء طلابه من خلال التغذية الراجعة وتحفيز الإبداع والابتكار لديهم. (العتيبي، 2022) .
- تُمكِن المنصات التعليمية المتعلمين المقيمين في أماكن معزولة من الوصول للمعارف والدروس التعليمية.
- تُساعد المنصات التعليمية المتعلمين على المراجعة الدائمة للدروس التعليمية .
- توفر المنصات التعليمية للمتعلمين إمكانية البحث عن المعلومات والتعمق في البحث لفهم المادة الدراسية بشكل أسهل وأوضح.
- تعمل المنصات التعليمية علي تدريب الطلاب على منهجية التعلّم الذاتي والمستمر والاستقلالية.

سادساً :وظائف المنصات التعليمية الرقمية .

تعدّدت وظائف المنصّات التعليميّة بتعدّد أنشطتها وخدماتها الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليميّة، وأنها تركّز على ما يلي (الراشدي والسكران 2018 ، 6):

1. إدارة المستخدمين: من خلال تسجيل دخولهم للمنصّة التعليميّة، فالمعلم يقوم بتسجيل المتعلّمين والسماح بدخولهم للمنصّة، وهذا بدوره يوفّر الأمان للمعلم والمتعلّمين.
2. بإدارة المحتوى التعليمي : من دورات وادارة الملفات والأنشطة التعليميّة المختلفة، ومحتواها التعليمي.

3. توزيع الأدوارِ والحقوق بين المستخدمين : تتيح هذه الوظيفة للمتعلّم ممارسة الدور القيادي في بعض المهام التي يكلِّفه بها المعلم.
4. وسائل الاتصال : كالدردشة، المنتديات وأدوات التعلُّم كالسبورة ودفتر الملاحظات.
5. عرض المحتوى التعليمي والدورات والأنشطة التعليميّة المختلفة في متصفح وبرامج متوافقة مع الشبكة والأجهزة المستخدمة.

سابعاً : خصائص المنصات التعليمية :

تُعتبر المنصات التعليمية الرقمية نظاماً صُمِم خصيصاً لخلق بيئة تعليمية افتراضية ، حيث يتم التعلُّم بها من خلال الحصول على دورات وإدارتها من خلال مجموعة من الأدوات والتسهيلات،ولذلك يمكن أن تُعتبر مجموعة من الخدمات المتكاملة التفاعلية وبناءً عليه فلها عديد من الخصائص نذكرها فيما يلي :

تهتم المنصات التعليمية الالكترونية بنشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم ، كما أنها توفر التواصل بين الطلاب والأساتذة وبين الطلبة وبعضهم البعض عن طريق منتديات خاصة توفرها المنصة التعليمية ، وأيضاً القدرة على استخدام المنصة فى أي مكان وزمان ، كما أنها تدعم وتكمل أسلوب التعلُّم التقليدي (خليل ، الشوربة، 2019).

فما تقدمه المنصات التعليمية الرقمية من اختصاصات مميزة يجعلها تجد قبولا من مستخدميها لتحقيق أغراض وأهداف العملية التعليمية ، وتمكين الطلاب والمعلمين من تبادل المعلومات والانتفاع بها لأقصي درجة ممكنة

ثامناً : مميزات المنصات التعليمية :

تُوفر المنصات التعليمية الإلكترونية الاتصال بين كافة اطراف المنظومة التعليمية، وتتكون من أدوات وبرامج عديدة كثيرة تقوم بمجملها بوظائف إدارة التعليم الإلكتروني على الشبكة، حيث تعتبر من ادوات التعليم الإلكتروني الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فاعلية عملية التعلم، وزيادة مشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين الطلبة والمعلمين في العملية التعليمية بالإضافة إلى دورها البارز في بناء شخصية الفرد، والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات .

و المنصات التعليمية الإلكترونية تمتاز بالعديد من المميزات ومنها :توفر إمكانية التصفح من خلال شبكة الإنترنت، كما توفر إمكانية استخدام المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية، وتتيح التواصل بالشكل الأفضل بين الطلبة المعلم في القاعات باستخدام النظام المتوفر في المنصة، وتتيح للمعلمين استخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة Lecture Management System ، كما تتيح إمكانية تسجيل المحاضرة وتخزينها على شكل فيديو ورفعها على نظام Lecture Management System مما يسهل على الطلبة استيعاب

مضمون المحاضرات، ويستطيع المعلم من خلالها عرض شرائح العروض المعروفة ب Power Point مع المقدرة علي الشرح والتعليق عليها وإضافة الملاحظات على المفردات ذات الأهمية التعليمية، وتشغيل كافة ملفات الصوت والفيديو التعليمية بشكل مستمر (الباوي ، الغازي، 2019) .

تاسعاً : أنواع المنصات التعليمية:

تتنوع المنصات التعليمية الرقمية حاليا لعديد من الأنواع سواء على المستوي العالمي أو المستوي العربي ولقد صنفها (Decuypere et all، 2021) فيما يلي:

أ – من حيث طرق تقديم المواد التعليمية :

- منصات تعليمية رقمية تعتمد على فيديوهات اليوتيوب .
- منصات تعليمية رقمية تعتمد على مواقع الويب والمدونات .
- منصات تعليمية رقمية تعتمد على النوعين السابقين معاً .

ب – من حيث طرق الدفع :

- منصات تعليمية رقمية مجانية .
- منصات تعليمية رقمية مجانية وبها مواد مدفوعة .
- منصات تعليمية مجانية فيما يخص المقالات والكتب ، ومدفوعة فيما يخص الدورات التدريبية .
- منصات تعليمية رقمية مجانية فى توفير المواد والدروس ، ولكن الشهادة تكون بمقابل مادي
- منصات تعليمية رقمية مجانية فى توفير المواد والدروس ، وكذلك الشهادة فى حال إثبات عدم القدرة على الدفع .

غاشراً : متطلبات توظيف المنصات التعليمية الرقمية :

تُعد المنصات التعليمية ، احد اهم التوجهات المستقبلية الهامة في تقديم مصادر التعليم والتدريب عبر الويب في كافة التخصصات والمجالات على ايدى خبراء ومعلمين مبدعين ، ومن اهم مميزاتها انها تزود المعلمين ببرامج متطورة في التدريب والتنمية المهنية ، والمشاركة في تبادل الافكار التربوية عن عمليتي التدريس والتعلم مع زملائهم من المعلمين الاخرين حول العالم .

ويمكن تناول مُتطلبات توظيف المنصات التعليمية الرقمية فيما يلي :

أولاً : مُتطلبات عامة : ينبغي على المسئولين وصناع القرار التمتع بالقناعة التامة بأهمية المنصات التعليمية الالكترونية ، وقبولهم لما سوف تحدثه من تغيرات فى العملية التعليمية (التركي، 2016).

وبناءً عليه على المسئولين وصناع القرار يجب إتباع الآتي لتمكين المنصات التعليمية وإضفاء طابع التميز عليها :

1- وضع خطة شاملة عن مشروع المنصات التعليمية الالكترونية وتشتمل على :

- دراسة مواصفات المنصة التعليمية الالكترونية .
- تحديد التكنولوجيا المطلوبة للمنصة التعليمية من حيث نوع ونظام المنصة (السدحان، 2011) .
- دراسة جدوي توظيف المنصات التعليمية الالكترونية للتأكد من العائد الاقتصادي والتعليمي وراءه (الحوطي، 2012).
- وضع خطة شاملة طويلة الامد لتوظيف المنصات التعليمية لتحقيق التنمية المهنية للمعلم.

2- تبنى استراتيجيات واضحة ، ووضع اللوائح والتشريعات التى تنظم المتطلبات المعيارية ، وتحديد مدة زمنية لتنفيذ هذه الخطة من خلال تطبيقها على مراحل متدرجة (القحطاني، 2012).

ثانياً : متطلبات بشرية :

1- المتطلبات الخاصة بمشغلي المنصات التعليمية الالكترونية :

- توفير الكفاءات البشرية اللازمة من الأفراد الذين لديهم الخبرة والمهارة اللازمة لتطبيق المنصة التعليمية .
- توافر فريق دعم فني لصيانة الأجهزة والشبكة بصورة دائمة وفورية .
- توفير مساعدين للمعلم (من معلمي الحاسب الآلي) .

توفير مدربون متمكنون لتدريب الهيئة الإدارية والمعلمون والطلاب على كيفية استخدام المنصات التعليمية (السقاف، 2016).

2- المتطلبات الخاصة بمستخدمي المنصات التعليمية الالكترونية :

تتميز المنصات التعليمية بأنها لا تحتاج الى متخصص برمجة من أجل التعامل معها كمستخدم ، ولكنها تتطلب مجموعة من الكفايات التى يمكن تنميتها بسهولة لدي مستخدميها (عقل وآخرون ، 2015).

ثالثاً : مُتطلبات البنية التحتية والتقنية (المادية ، البرمجية) :

وتنقسم الى قسمين هما متطلبات مادية ، ومتطلبات برمجية :

1- مُتطلبات مادية : **وتشتمل المُتطلبَات المادية على ما يلي :**

- إنشاء بنية تكنولوجية تحتية تشمل تزويد المدارس بأجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها، لتحقيق الربط الالكتروني بين المدرسة والمدارس الأخري ، وكذلك بين المدرسة وإدارة التعليم والوزارة (الهندي، 2008) .

2- مُتطلبات برمجية :

- توفير موقع تعليمي مُتخصص ، وبريد إلكتروني ، و حسابات الكترونية فى مواقع التواصل الاجتماعي للمدرسة وربطها بالموقع الالكتروني والمنصة التعليمية ، وأيضاً مختبرات الكترونية تفاعلية (البلطان، 2011)
- **الاشتراك فى المكتبات الرقمية الالكترونية (محلية ، عربية ، عالمية) تكون داخل المنصة التعليمية الالكترونية .**

رابعاً : مُتطلبات خاصة بالمنصة التعليمية :

- توافر رخصة تشغيل المنصة وتنصيبها على الأجهزة والخوادم ، وتصميم واجهات احتياطية رسومية ذات تصميم جذاب .
- توفير منظومة للإختبارات الالكترونية التفاعلية ، وكذلك منظومة فصول الكترونية تفاعلية ، ومكتبة رقمية ، ومعامل افتراضية للمواد العلمية والتجارب وعلوم الحاسوب (الحسين، 2014).

واستقراءً لما سبق من مُتطلبات للمنصات التعليمية الرقمية يمكن إجمال مُتطلبات توظيف المنصات التعليمية الرقمية فى الآتي :

- تحديد الهدف من المنصة التعليمية ومحتواها .
- توفير تصميم جذاب ومتكامل للمنصة التعليمية يُسهِل للمتعلم سرعة الوصول للمعلومة .
- تمكين المعلمين ومساعديهم من خلال التدريب بكيفية التعامل مع المنصات التعليمية كمستخدم بالتعامل المباشر بدون الاحتياج الى متخصصين .
- توفير اختبارات الكترونية تفاعلية مع شرح كيفية الاستخدام للمتعلمين .
- إنشاء فصول الكترونية تفاعلية تعمل على تيسير التعلم وجعله مُتعة من خلال المنصة على أن تكون مُتزامنة وغير مُتزامنة .
- الحرص على توفير مكتبة رقمية للمتعلمين لسهولة الوصول الى المحتوي الدراسي بشكل منظم وواضح .

- مراعاة المواد التعليمية بمختلف تخصصاتها التى تحتاج الى توفير معامل عملية كالمواد العلمية وعلوم الحاسوب .
- تفعيل الروابط المباشرة لجميع مواقع وصفحات المدرسة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو الانترنت وايجادها بشكل واضح بالمنصة التعليمية لسهولة التواصل بين المتعلمين وبين المعلم وإدارة المدرسة والزملاء

حادي عشر : معوقات استخدام المنصات التعليمية :

تتسم المنصات التعليمية بالعديد من المزايا التي ساعدت في نجاح تجارب التعليم فيها، وعلى الرغم من تلك الميزات إلا أنها تواجه عقبات تحول دون فاعلية تلك المنصات، كما اختلفت الدراسات في تصنيف معوقات استخدام المنصات التعليمية، حسب الهدف من التصنيف، حيث قسّم(الغامدي 2020) المعوقات التي تعيق التعلم الرقمي عبر المنصات التعليمة إلى ثلاثة أقسام وهي :معوقات تتعلق بالجوانب المادية والإدارية؛ وتتضمن عدم توفر الأجهزة اللازمة لاستخدام المنصة، وقلة الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء الهيئة التعليمية للمتميزين في استخدام المنصة، وكذلك تتعلق بالمعلم والمتعلم وتبرز بضعف الكفاءات التدريسية داخل المنصة، وعدم قناعة بعض أعضاء الهيئة التعليمية بإيجابيات التعليم عبر المنصة، وضعف المهارات التقنية سواء للمعلم أو المتعلم، كما أن هناك معوقات تتعلق بالبنية التحتية؛ ومن أبرزها عدم توفر مختصي تكنولوجيا التعليم في المدارس لمساعدة المعلم في تصميم المواد التعليمية.

وهذا ما يؤكده دراسة كل من : (الزعبيي، 2019) ، الريشيي (2020) ، الهاجري،(2020) الفردوسي وآخرون ، 2020) ، الصبو (2021) ، أن هناك العديد من المعوقات التي تؤثر سلبا على فاعلية التدريس في المنصات التعليمية، وجودتها، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي:

1. قلة البرامج التدريبية للمعلمين والمتعلمين حول كيفية استخدام المنصات التعليمية.
2. قلة التعليمات اللازمة لاستخدام الخدمات المتاحة عبر المنصات التعليمية.
3. نقص الموارد المالية لتغطية احتياجات المعلمين في المنصات التعليمية.
4. كثرة المهام الدراسية التي تعيق استخدام المنصات التعليمية بكفاءة.
5. كثافة المادة التعليمية قد تعيق تدريسها عبر المنصات التعليمية بشكل جيد.
6. قلة الدعم الفني المباشر لحل المشكلات التي تواجه مستفيدي المنصات التعليمية.
7. ضعف تفعيل أعضاء الهيئة التعليمية للخدمات المتاحة عبر المنصات التعليمية.
8. صعوبة البحث عن المعلومة داخل المنصات التعليمية.

ثاني عشر : واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية :

إن تجارب المملكة العربية السعودية لمثل هذه المنصات التعليمية ليست حديثة ، حيث وضعت المملكة العربية السعودية برنامج التحول الرقمي وفق رؤية 2030 للتعليم الذي يهدف الى نشر الوعي والمعرفة الرقمية ، وتأهيل الكوادر التعليمية لمواكبة هذا التحول ، وتماشياً مع ذلك أطلقت وزارة التعليم عديد من المبادرات مثل مبادرة بوابة المستقبل التعليمية لتقديم الخدمات التعليمية الالكترونية لجميع مراحل التعليم ومُدعمة من شركة تطوير التعليم (تيتكو) والتى هدفت الى الاسهام فى دمج التقنيات فى التعليم وتحقيق الرؤية بحلول عام 1438- 1439هـ ، وفيما يلي عرض لأهم منصات التعليم الألكترونية فى المملكة العربية السعودية ،

وفيما يلي سوف نتناول كلاً منهم بالتفصيل :

1- منصة دروب أو منصة برنامج التدريب الالكتروني doroob :

وتُعتبر منصة التدريب الإلكتروني، إحدى برامج صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" التي تسعى إلى تطوير قدرات ورفع مهارات القوى الوطنية من الذكور والإناث، وإكسابهم المهارات الوظيفية التي تدعم حصولهم على الوظيفة المناسبة والاستقرار فيها وفق متطلبات سوق العمل السعودي .

تُعتبر منصة دروب من المنصات السعودية التى تسعي الى تأهيل الباحثين عن الوظيفة وتوفير وظائف مناسبة لهم طبقاً لمؤهلاتهم وخبراتهم ، وى الشكل التالي نموذج مصور للشكل الرسمي للمنصة والذي تظهر به عبر شبكة الانترنت والتى يمكن الوصول اليها من خلال موقعها الرسمي : https://doroob.sa/ar/individuals/elearning/

شكل رقم (22) الموقع الرسمي لمنصة دروب

2- منصة مدرستي :

تُعدّ منصة مدرستي التعليمية إحدى المنصات التعليمية الرائدة التي اعتمد عليها التعليم العام بالمملكة العربية الس

عودية كبديل للتعليم التقليدي في ظل جائحة كورونا، وذلك بتقديم بيئة تعليمية تفاعلية رقمية تحقق التواصل والمشاركة بين أطراف العملية التعليمية من خلال الخدمات التفاعلية المتاحة لأكثر من 6 ملايين من المتعلمين؛ وأكثر 500 ألف معلم ومعلمة ، والتي تتيح للمعلمين شرح الدروس ومشاركتها للمتعلمين سواءاً بشكل متزامن أو غير متزامن (منصة مدرستي ، 2024).

وبالشكل التالي نموذج للشكل الرسمي الذي تظهر به منصة مدرستي عل شبكة الانترنت ، والتى يمكن الوصول اليها عبر الرابط الرسمي لها : https://school-kw.com/page/5/

شكل رقم (23) الموقع الرسمي لمنصة مدرستي

3- منصة كلاسيرا:

تُعتبر منصة كلاسيرا من أبرز تطبيقات المنصات التعليمية، التي بدأت تتجلى استخداماتها في عالم التعليم والتعلم عبر الإنترنت في مدارس المملكة العربية السعودية؛ وهي نظام تعلم إلكتروني يوفر بيئة تعليمية تفاعلية داخل المدرسة المتطورة، مع استخدام كافة إمكانات التقنية؛ ما يجعله نظام التعليم الجديد والعصري، وهي أسلوب من أساليب التعلم عن بعد، وقد نالت استحساناً واسعاً من التربويين من أجل إحداث تغييرات فى بيئة الطلبة وحياتهم.

وبالشكل التالي نموذج للشكل الرسمي الذي تظهر به منصة كلاسيرا على شبكة الانترنت ،والتى يمكن الوصول اليها من خلال الموقع الرسمي لها عبر الانترنت : https://me.classera.com/PublicProfiles/eportfolio_details/19636

شكل رقم (24) الموقع الرسمي لمنصة كلاسيرا

4- منصة رواق :

هي منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص؛ حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات.

5- منصة عين بوابة التعليم الالكترونية (عين الإثرائية) :

وهي منصة تعليمية الكترونية تم تدشينها عام 2015 ، من خلال شركة تطوير للخدمات التعليمية ، وتعرض مجموعة من الصور والبيانات والرسوم والعناوين ، وهي منصة شاملة تسعي الى تحقيق التكامل فى الحصول على المادة العلمية للطلاب فى التعليم العام .

وفي الشكل التالي نموذج للمظهر الرسمي لمنصة عين الإثرائية عبر الانترنت ، والذي يمكن الوصول اليها عبر موقعها الرسمي عبر شبكة الانترنت : https://mobile.ien.edu.sa/Home/Privacy

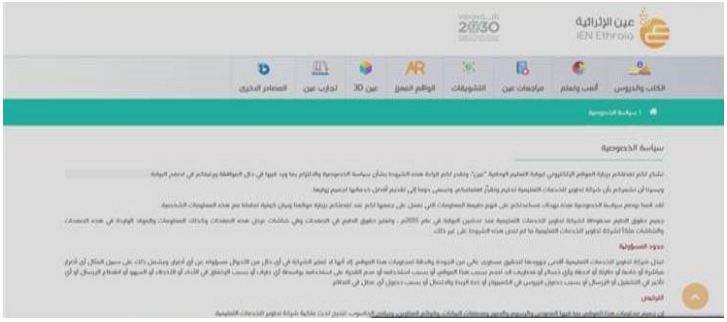

شكل رقم (25) للموقع الرسمي لمنصة عين الاثرائية

6- منصة مركز عين المبدع للتدريب :

منصة تعليمية إلكترونية تُقدِم برامج تدريبية مُتخصصة في الجوانب التعليمية للمعلمين والتربويين والطلاب والمهارات التطويرية، يقدمها أكاديميون ومعلمون ومدربون متميزون في تخصصهم العلمي والمعرفي (للتدريب، 2024) .

وتضم منصة عين المبدع للتدريب مجموعة من الأدوات المتنوعة التى من شأنها تُيسر علمية التعلم للمتعلمين ، وهي : الخرصة المهنية والتى تتضن على دورات تدريبية للمعلمين لتنميتهم مهنياً ، وقدرات جامعيين ، وتحصيلي ، مناهج ، والقدرة المعرفية ، قدرات ثانوي ، دورات تطويرية ، وأيضاً دورات مجانية عامة للجميع ، وفى الشكل التالي المظهر الذي تظهر به منصة عين المبدع للتدريب عبر شبكة الانترنت والتى يمكن الوصول اليه عبر الرابط الرسمي له : https://www.ienmtr.com/ar

شكل رقم (26) الموقع الرسمي لموقع عين المبدع للتدريب

7 . شركة النمو التعليمية : هي منصة تعليمية مجانية أنشأتها شركة النمو التعليمية وهي تحتوي على عديد من المصادر التعليمية بدءاً من الطلاب فى جميع المراحل المختلفة بتوفير المواد الدراسية بصورة سهلة ومُيسرة وواضحة للجميع ، وانتقالاً الى المعلم بتوفير أي ما يحتاجه المعلم من مادة علمية فى عمله أو لتطويره مهنياً ، وتضم مجموعة من أدوات التواصل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور ، الأمر الذي يجعلها تمثل نموذجا مميزا للمنصات التفاعلية المتكاملة ، وفى الشكل التالي المظهر الرسمي لمنصة نمو التعليمية عبر شبكة الانترنت والتى يمكن الوصول اليها عبر الرابط الرسمي لها

/https://alnemow.com :

شكل رقم (27) لمنصة نمو التعليمية

8- منصة سهل التعليمية :

منصة سهل التعليمية السعودية (1442) ، هي واحدة من أهم المنصات التعليمية في المملكة العربية السعودية، حيث يتم من خلالها تقديم عديد من المناهج التعليمية للمراحل الدراسية المختلفة في المملكة، مما يساعد في تنمية قدرات الطلاب، وتحسين المستوى التعليمي ورفع مستوى الإنجاز، وتحتوي المنصة على مقاطع فيديو للتعليم عن بعد تتضمن شرحاً كاملاً لجميع المواد الدراسية لمختلف المراحل التعليمية .

وبالشكل التالي المظهر الرسمي الذي تظهر به منصة سهل للتعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت ، والتى يمكن الوصول اليه من خلال الرابط الرسمي لها : https://sahl.io/SA

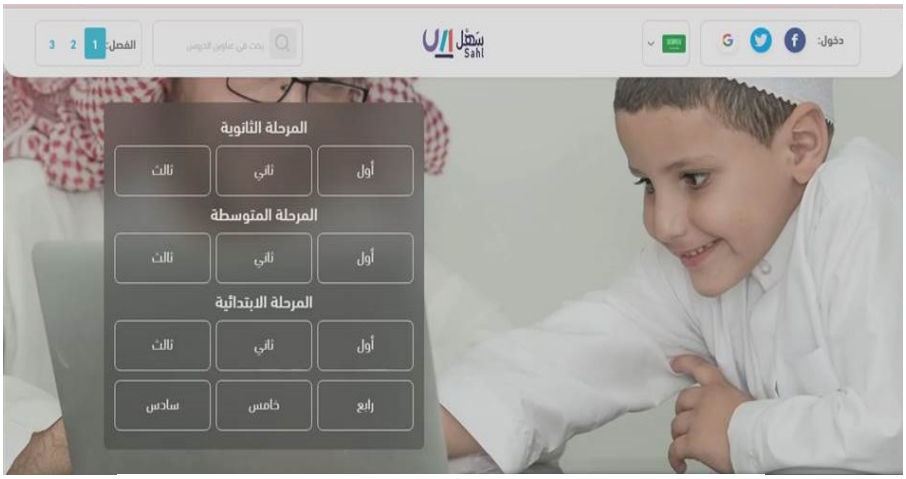

شكل رقم (28) الموقع الرسمي لمنصة سهل التعليمية

ثانيا – الدراسات السابقة : الدراسات العربية :

1- دراسة الملا (2021) " تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية " : هدفت دراسة الملا (2021) إلى تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بُعد في المدارس الدولية بدولة الكويت، وذلك من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، من خلال تحليل مجموعة من المعايير شملت: المحتوى الرقمي، وعرض المحتوى، والخصائص التقنية، وآليات تقويم الطلاب عبر المنصات الرقمية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، أبرزها أن معيار المحتوى الرقمي جاء في المرتبة الأولى من حيث التوفير وسهولة الاستخدام، يليه معيار عرض المحتوى الرقمي، ثم معيار الخصائص التقنية للمنصة الرقمية، في حين جاء تقويم الطلاب عبر المنصة الرقمية في المرتبة الأخيرة من حيث مستوى التقييم. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى المتغيرات التصنيفية (الوظيفة، النوع، سنوات الخبرة)، أو المتغيرات المتعلقة بالمدرسة (نوع المدرسة، والمرحلة الدراسية) .

أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية : تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الملا (2021) في الاهتمام بالمنصات التعليمية الرقمية ودورها في العملية التعليمية، وفي تسليط الضوء على المعايير التربوية والتقنية المرتبطة باستخدام هذه المنصات.

أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية : تختلف الدراسة الحالية عن دراسة الملا (2021) في عدة جوانب جوهرية ، إذ ركزت دراسة الملا على تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بُعد، واقتصرت على مجال التربية الفنية في المدارس الدولية بدولة الكويت، بينما تسعى الدراسة الحالية إلى تشخيص التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، دون الاقتصار على تخصص دراسي بعينه ، كما أن دراسة الملا اتخذت طابعًا تقويميًا تشخيصيًا، في حين تتجه الدراسة الحالية إلى تقديم تصوّر مقترح لمواجهة تلك التحديات، بما يتضمن حلولًا وإجراءات تطبيقية قابلة للتنفيذ في ضوء الواقع التعليمي المحلي.

2- **دراسة الرويلي والعنزي(2021) "معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال"** : هدفت دراسة **الرويلي والعنزي (2021)** إلى **التعرّف على معوقات استخدام المنصات التعليمية** من وجهة نظر **معلمات رياض الأطفال**، وذلك في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي واستخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية. واعتمدت الدراسة على رصد أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمات أثناء توظيف هذه المنصات في التعليم ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود **مجموعة من المعوقات التربوية والتقنية والإدارية**، تمثلت في **نقص الأدوات التعليمية الرقمية**، وصعوبة تسجيل الدروس عبر المنصات، وقلة توافر المختصين التقنيين الداعمين للعملية التعليمية. كما أشارت النتائج إلى أن استخدام المنصات التعليمية **يتطلب**

جهدًا كبيرًا من المعلمات، إلى جانب **نقص الأدوات الإدارية داخل المنصات**، وصعوبة تخزين الواجبات والأنشطة التعليمية، فضلًا عن **قلة البرامج التدريبية** المخصصة لتنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية، و**انقطاع خدمة الإنترنت** بوصفه عائقًا تقنيًا مؤثرًا.

أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية : تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الرويلي والعنزي (2021) مع الدراسة الحالية في **التركيز على التحديات والمعوقات المرتبطة بتوظيف المنصات التعليمية الرقمية** داخل المؤسسات التعليمية. كما تتشابه الدراستان في إبراز **العوامل التقنية والبشرية والتنظيمية** بوصفها عناصر مؤثرة في فاعلية استخدام المنصات التعليمية. وتُعد نتائج الدراسة السابقة داعمًا مهمًا لتوجه الدراسة الحالية نحو **تشخيص واقع التحديات** تمهيدًا لبناء تصوّر مقترح لمعالجتها.

أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية : تختلف الدراسة الحالية عن دراسة الرويلي والعنزي (2021) من حيث **الفئة المستهدفة؛** إذ اقتصرت الدراسة السابقة على **معلمات رياض الأطفال**، في حين تتناول الدراسة الحالية **مدارس التعليم العام بمراحلها المختلفة** بمحافظة جدة. كما أن الدراسة السابقة ركزت على **رصد المعوقات فقط**، دون التوسع في تقديم حلول أو نماذج تطويرية، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى **تقديم تصوّر مقترح** لمواجهة هذه التحديات، في ضوء الواقع التعليمي واحتياجات الميدان ، كذلك تختلف الدراستان من حيث **النطاق المكاني والسياق التعليمي**، حيث أُجريت دراسة الرويلي والعنزي في بيئة تعليمية تختلف في خصائصها عن البيئة التعليمية بمحافظة جدة، مما يعزز أهمية الدراسة الحالية في سد فجوة بحثية تتعلق بالسياق المحلي.

3- **دراسة نجم الدين(2021) "واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية "** : هدفت دراسة **نجم الدين (2021)** إلى **الكشف عن واقع استخدام منصة مدرستي** في ظل **جائحة كورونا**، من وجهة نظر **معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية**، وذلك في إطار التحول المفاجئ نحو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد خلال فترة الجائحة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن **واقع استخدام منصة مدرستي جاء بدرجة عالية من الفاعلية** في عمليتي التعليم والتعلّم، حيث أكدت المعلمات **توفر الدعم الفني المستمر من وزارة التعليم** بما يسهم في ضمان سير العملية التعليمية عبر المنصة. كما أبرزت النتائج عددًا من **الإيجابيات**، من أهمها أن استخدام المنصة يسهم في **تنمية مهارات استخدام التقنية لدى المعلمات**، ويعزز من كفاءتهن المهنية في التعامل مع أدوات التعليم الرقمي ، في المقابل، كشفت الدراسة عن بعض **السلبيات التقنية** المرتبطة باستخدام المنصة، من أبرزها **اضطرار المعلمات إلى إعادة إنشاء بعض الواجبات والأنشطة التعليمية** نتيجة عدم ظهورها للطالبات، وهو ما قد يؤثر على الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية.

أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية : تتفق الدراسة الحالية مع دراسة نجم الدين (2021) في **التركيز على توظيف المنصات التعليمية الرقمية** في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وفي الاهتمام برصد **الجوانب الإيجابية والتحديات التقنية** المصاحبة لاستخدام هذه المنصات. كما تتشابه الدراستان في اعتماد **وجهة نظر المعلمات** بوصفها مدخلًا مهمًا لتقييم واقع المنصات التعليمية وتشخيص مواطن القوة والقصور، بما يدعم الاتجاه نحو تطوير استخدامها.

أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية : تختلف الدراسة الحالية عن دراسة نجم الدين (2021) من حيث **هدف الدراسة؛** إذ ركزت الدراسة السابقة على **وصف واقع استخدام منصة مدرستي خلال جائحة كورونا،** بينما تتجه الدراسة الحالية إلى **تحليل التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية** في سياق أكثر استقرارًا، وصولًا إلى **بناء تصوّر مقترح** لمعالجة تلك التحديات ، كما تختلف الدراستان من حيث **نطاق الدراسة؛** حيث اقتصرت دراسة نجم الدين على **معلمات الدراسات الاجتماعية،** في حين تشمل الدراسة الحالية **مدارس التعليم العام بمراحلها المختلفة** بمحافظة جدة، دون الاقتصار على تخصص دراسي محدد. إضافة إلى ذلك، فإن الدراسة الحالية لا تقتصر على منصة بعينها، بل تتناول **المنصات التعليمية الرقمية بوجه عام.**

الدراسات الأجنبية :

4- **دراسة** Basilaia and Kvavadze(2020) Transition to online education in schools during a " SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia " : هدفت دراسة Basilaia and Kvavadze (2020) إلى **تحليل تجربة الانتقال إلى التعليم الإلكتروني في المدارس** بدولة **جورجيا** خلال **جائحة فيروس كورونا(COVID-19)** ، وذلك في ظل التحول المفاجئ من التعليم الحضوري إلى التعليم عبر المنصات الرقمية لضمان استمرارية العملية التعليمية ، وتناولت الدراسة آليات **توظيف التعليم عبر الإنترنت** في المدارس، وأبرزت الدور المحوري الذي لعبته **المنصات التعليمية الرقمية** في دعم التعليم المدرسي خلال الأزمة الصحية العالمية. كما ركزت على **التحديات التنظيمية والتقنية والتربوية** المصاحبة لهذا الانتقال السريع، إلى جانب رصد جوانب المرونة التي أتاحتها المنصات الرقمية في مواجهة الظروف الطارئة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الانتقال إلى التعليم الإلكتروني، رغم ما صاحبه من صعوبات، أسهم في **استمرار العملية التعليمية،** وأبرز الحاجة إلى **تخطيط استراتيجي مسبق** وبنية تحتية تقنية داعمة لضمان فاعلية التعليم الرقمي.

أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية : تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Basilaia & Kvavadze (2020) في **التركيز على توظيف المنصات التعليمية الرقمية في التعليم المدرسي،** وفي إبراز **التحديات التي تواجه**

استخدامها، لا سيما في سياق التحول المفاجئ إلى التعليم الإلكتروني. كما تتقاطع الدراستان في التأكيد على أهمية **الجاهزية التقنية والتربوية** للمؤسسات التعليمية، ودور المنصات الرقمية في **ضمان استمرارية التعليم** في الظروف الاستثنائية، وهو ما يدعم توجه الدراسة الحالية نحو تشخيص التحديات تمهيدًا لبناء تصوّر مقترح لمعالجتها.

أوجه الاختلاف عن الدراسة الحالية : تختلف الدراسة الحالية عن دراسة Basilaia & Kvavadze (2020) من حيث **السياق الجغرافي والتعليمي؛** إذ أُجريت الدراسة السابقة في **دولة جورجيا،** بينما تُطبّق الدراسة الحالية في **مدارس التعليم العام بمحافظة جدة** .كما أن دراسة Basilaia & Kvavadze ركزت على **تجربة الانتقال الطارئ إلى التعليم الإلكتروني أثناء الجائحة،** في حين تتناول الدراسة الحالية **توظيف المنصات التعليمية الرقمية في سياق تعليمي أكثر استقرارًا،** وتسعى إلى تقديم **تصوّر مقترح** لمعالجة التحديات بصورة منهجية ومستدامة ، كذلك تختلف الدراستان من حيث **الهدف البحثي؛** إذ ركزت الدراسة السابقة على وصف التجربة وتحليلها في سياق الأزمة، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى **اقتراح حلول تطويرية تطبيقية** قابلة للتنفيذ في الميدان التربوي.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

أسهمت الدراسات السابقة في تأطير الإطار النظري **للدراسة الحالية، من خلال توضيح مفهوم المنصات التعليمية الرقمية، وأهميتها، وأنماط استخدامها، ومعايير جودتها. كما أفادت في** تحديد أنواع التحديات والمعوقات **التي تواجه توظيف هذه المنصات، والتي شملت: المعوقات التقنية، والبشرية، والتنظيمية، والتدريبية، وهو ما ساعد في** بناء محاور أداة الدراسة **وصياغة أسئلتها ، كذلك ساعدت نتائج الدراسات السابقة في** تفسير نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها، **والاستفادة من الخبرات العربية والدولية في دعم التحليل العلمي، بما يعزز مصداقية النتائج، ويُسهم في بناء** تصوّر مقترح واقعي **يستند إلى أسس علمية وتجارب سابقة موثوقة.**

إسهام الدراسة الحالية وما ستقدّمه:

في ضوء ما سبق، تأتي الدراسة الحالية لتسد فجوة بحثية واضحة **تمثلت في قلة الدراسات التي تجمع بين** تشخيص التحديات **وتقديم** تصوّر مقترح متكامل **لمواجهة تلك التحديات في** مدارس التعليم العام بمحافظة جدة **.إذ تميزت معظم الدراسات السابقة إما بالتركيز على** مرحلة تعليمية مختلفة **(الجامعي أو رياض الأطفال)، أو على** منصات محددة، **أو على** وصف الواقع دون تقديم تصوّر تطبيقي شامل ، **وتسعى الدراسة الحالية إلى تقديم** تصوّر مقترح شامل وقابل للتطبيق **لمواجهة التحديات التي تعيق توظيف المنصات التعليمية الرقمية، من خلال تحديد متطلباته، وآليات تنفيذه، والمعوقات المحتملة لتطبيقه، وسبل التغلب عليها، بما يسهم في** تحسين فاعلية توظيف المنصات التعليمية الرقمية **ورفع جودة العملية التعليمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة.**

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء من الدراسة وصفاً لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، على النحو التالي:-

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة وفقا لطبيعتها وأهدافها المنهج الوصفي وذلك لما يشتمل عليه هذا المنهج من رصد للواقع وتحليل وتفسير هذا الواقع تحقيق مدى فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه ، حيث لا يتوقف فقط عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفا علميا بل يتعدى ذلك الى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية ، كما يهدف الى وصف الظاهرة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة أو التعرف على ما يقوم به الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية أو المقترحات لحل مشكلة ما (عباس وآخرون) .

ولأن البحث الحالي يسعى إلى وضع تصوّر مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ، اعتمدت الباحثة هذا المنهج للتحقق من درجة تحقق التحديات ومقترحات التطبيق.

ثانياً : إجراءات الدراسة (مجتمع الدراسة ، حدود الدراسة ، عينة البحث ، طريقة إختيار العينة) .

وفي إجراءات البحث يتم تناول ما يلي :

1. **مجتمع الدراسة .**
2. **حدود الدراسة .**
3. **عينة الدراسة .**
4. **طريقة إختيار العينة .**

وفيما يلي نتناولهم بالتفصيل :

1. **مجتمع الدراسة :**

تكَون مجتمع الدراسة من المجتمع التعليمي بمدارس التعليم العام في محافظة جدة، شاملاً القيادات المدرسية والمعلمين والمعلمات الذين يعملون في هذه المدارس ، و تم اختيار هذا المجتمع لرصد واقع استخدام المنصات التعليمية من خلال الممارسين للعمل فى التعليم العام و لتقييم التحديات التي يواجهونها في استخدام المنصات التعليمية والبحث عن حلول لتطوير وتحسين استخدامها .

2. حدود الدراسة :

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على وضع تصوّر مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة.

الحد المكاني: تطبيق الدراسة على تقتصر الدراسة على مدارس التعليم العام بمحافظة للعام2023م بالمملكة العربية السعودية– محافظة جدة ومكاتبها الإدارية التعليمية وعددها (8) مكاتب وهي (مكتب الجوهرة ، مكتب الفضيلة ، مكتب الفيحاء ، مكتب الواحة ، مكتب السلامة ، مكتب الصفا ، مكتب أبحر ، مكتب الحمدانية)

الحد البشري: المعلمين والمعلمات والقيادات المدرسية المتمثلة فى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة جدة.

الحد الزمني: تطبيق هذه الدارسة خلال العام 2023م.

3. عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية لضمان تنوع المشاركين وشمولية النتائج، تم توزيع الاستبانة الإلكترونية على أفراد المجتمع التعليمي باستخدام نماذج جوجل (Google Forms)، مما سهل عملية جمع البيانات بشكل فعال وسريع، حيث تضمنت إجراءات جمع البيانات تصميم الاستبانة بعناية لتشمل محورين رئيسيين تعكس متغيرات البحث المتمثلة فى رصد واقع استخدام المنصات التعليمية فى التعليم العام بمحاظة جدة والتعرف على التحديات التقنية والمادية والتعليمية لاستخدام هذه المنصات التعليمية من قبل مُستخدميها ، ولقد تم توزيعها إلكترونياً على القيادات المدرسية والمعلمين والمعلمات، وجمع الاستجابات تلقائيًا عبر نماذج جوجل بعد جمع البيانات، و تم فرز الاستجابات للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، حيث بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل 172 استبانة، والتي تُمثل عينة الدراسة من المجتمع التعليمي في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة.

4. طريقة إختيار العينة:

تم اختيار عينة البحث وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص والتي سوف نوردها تفصيلا فيما يلي :

- وصف خصائص عينة الدراسة:

وفيه تم وصف خصائص العينة وفق نتائج التطبيق والجداول أدناه تمثل ذلك:

توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس

يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الجنس، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	48	27.9
أنثى	124	72.1
المجموع	172	100.0

جدول رقم (1): توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير الجنس

يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الجنس، حيث بلغ إجمالي عدد المشاركين في الدراسة 172 فردًا، مما يشير إلى عينة جيدة الحجم لإجراء التحليلات الإحصائية والوصول إلى استنتاجات موثوقة.

حيث بلغ عدد الذكور المشاركين في الدراسة 48 فردًا، مما يشكل 27.9% من إجمالي العينة، تعكس هذه النسبة مشاركة معتدلة للذكور في الدراسة، مما يشير إلى أن الذكور يمثلون أقل من ثلث العينة، وبلغ عدد الإناث المشاركات في الدراسة 124 فردًا، مما يشكل 72.1% من إجمالي العينة، تعكس هذه النسبة مشاركة عالية للإناث في الدراسة، حيث يمثلن أكثر من ثلثي العينة.

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص :

يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير التخصص، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2): توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	60	34.9
نظري	48	27.9
غير ذلك	64	37.2
المجموع	172	100.0

و يوضح الجدول توزيع أفراد الدراسة وفقًا لمتغير التخصص، وقد بلغ عدد المشاركين من ذوي التخصصات العلمية 60 فردًا، مما يشكل 34.9% من إجمالي العينة تعكس هذه النسبة مشاركة كبيرة للفئة العلمية، مما يشير إلى أن ما يقرب من ثلث العينة يأتون من خلفيات علمية. وبلغ عدد المشاركين من ذوي التخصصات النظرية

48 فردًا، مما يشكل 27.9% من إجمالي العينة تعكس هذه النسبة مشاركة معتدلة للفئة النظرية، حيث يمثلون أقل من ثلث العينة. كما بلغ عدد المشاركين الذين لديهم تخصصات غير مدرجة ضمن التصنيفات التقليدية 64 فردًا، مما يشكل 37.2% من إجمالي العينة تعكس هذه النسبة مشاركة كبيرة للفئات التي لم يتم تصنيفها ضمن التخصصات العلمية أو النظرية، مما يشير إلى تنوع كبير في خلفيات المشاركين ، وبلغ إجمالي عدد المشاركين في الدراسة 172 فردًا، مما يشير إلى عينة جيدة الحجم لإجراء التحليلات الإحصائية والوصول إلى استنتاجات موثوقة.

ثالثاً : أدوات الدراسة (محتوياتها ، وثباتها ، وصدقها) :

أداة الدراسة :

تتمثل أداة الدراسة في إستخدام استمارة استبانة للوقوف علي رأي المتأثرين والقائمين علي العملية التعليمية بمدارس التعليم العام بمحافظة جدة بإعتبار أنهم المعنيين بإستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم العام حتي يكون التصور واقعيا وبالتالي فقد تم ترجمة هذا التصور لمواجهة التحديات التطبيقية التى تعوق استخدام المنصات التعليمية الالكترونية ومواكبة عصر التطور التكنولوجي – الذى تم استخلاصه من خلال الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالدراسة – إلى استبيان طُرح على القيادات المدرسية والمعلمين والمعلمات بالمدارس للتعرف على واقع استخدام.

هدف أداة الدراسة : التعرف على ما يلي :

1. التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات والقيادات المدرسية (مديري المدارس) فى استخدام المنصات التعليمية الالكترونية .

تصميم أداة الدراسة

وقد تكونت الصورة الأولية للاستبيان من (24) عبارة مقسمة على ثلاث محاور وتشمل:

حيث تم تصميم استبانة مبدئية[1] مناسبة لأغراض الدراسة حيث تتكون من ثلاثة محاور والجدول التالي يبن ابعاد الاستبانة وأرقام العبارات الخاصة بكل بعد :

[1] انظر ملحق رقم (1) الاستبانة فى صورتها المدبئية .

الأبعاد	أرقام العبارات الخاصة بكل بعد
المحور الأول: اشتمل على 8 فقرات تتعلق التحديات التقنية عند استخدام المنصات التعليمية	8-1
المحور الثاني: اشتمل على8 فقره تتعلق التحديات المادية عند استخدام المنصات التعليمية	16-8
المحور الثالث: فقد اشتمل على 8فقرات تتعلق التحديات التعليمية عند استخدام المنصات التعليمية	24-16

جدول(3): تفاصيل الأداة المستخدمة في الدراسة

الهدف من الاستبانة: ولقد هدفت الاستبانة إلى جمع معلومات دقيقة وشاملة حول التحديات التي تواجه استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، وذلك من خلال فحص ثلاث جوانب رئيسية:

- **التحديات التقنية** :تشمل المشكلات المتعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية، مثل جودة الاتصال بالإنترنت وتوافر الأجهزة اللازمة.
- **التحديات المادية** :تتعلق بالموارد المادية اللازمة لتشغيل المنصات التعليمية، مثل تكلفة الأجهزة والصيانة.
- **التحديات التعليمية** :تشمل القضايا التربوية المتعلقة بطرق استخدام المنصات التعليمية وتفاعل الطلاب والمعلمين معها.

وبالنظر إلى الجدول أعلاه – رقم (3) – فقد تم تصميم الاستبانة فى صورتها المبدئية لتلبية أهداف الدراسة وتحقيق رؤيتها في تحسين وتطوير استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة، تتألف الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية، كل منها يركز على نوع معين من التحديات التي يواجهها المستخدمون عند استخدام المنصات التعليمية، يتضمن كل محور مجموعة من العبارات التي تعكس تلك التحديات .

كما استخدمت الباحثة مقياسا خماسيا تضمن خمسة بدائل تحدد درجة التحقق على النحو التالي :

1- ينطبق بدرجة كبيرة جداً

2- ينطبق بدرجة كبيرة

3- ينطبق بدرجة متوسطة

4- ينطبق بدرجة منخفضة

5- لا ينطبق .

صدق الأداة :

صدق الاستبانة :

تم تحديد صدق الاستبانة ، وهو الذي يقُصد به إلى أي درجة أو مدي يقيس المقياس أو تقيس الأداة الغرض المصمم من أجله (الكاف 2014) ، بعرضها في صورتها المبدئية على محكمين ، وذلك بغرض إبداء الرأي في :

(أ) مدي انتماء العبارة للمحور .

(ب) دقة صياغة العبارة ووضوحها .

(ج) إضافة أو حذف أو استبدال ما يرونه من عبارات .

وتم إجراء تعديلات السادة المحكمين، وقد جاءت معظم آراء السادة المحكمين بالإجماع على صلاحية الاستبانة وصدقها في قياس ما أُعدت من أجله بعد إجراء مجموعة تعديلات وأصبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية حيث تم إفراد العبارات واقتراح عبارات جديدة من السادة المُحكمين وجعلها تشمل

- تحديات تطبيق استخدام منصات التعليم فى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة وبه (24) عبارة مُقسمة الى :

(أ) **تحديات تقنية عند استخدام المنصات التعليمية .**

(ب) **تحديات مادية عند استخدام المنصات التعليمية .**

(ج) **تحديات التعليمية عند استخدام المنصات التعليمية .**

ثبات الاستبانة :

يُشير ثبات الأداة إلى اتساق درجات الأداة وعدم تغير نتائجها على نفس العينة في مرات الإجراء المختلفة (أبوعلام، 2005) ، وقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معادلة "ألفا كرونباخ" حيث يعد معامل ألفا أنسب الطرق لحساب ثبات الأدوات المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبانة أو مقاييس الاتجاه لوجود مدى من الدرجات المحتملة لكل مفردة، وتوضح معادلة ألفا بالصيغة التالية (ميخائيل ،2015) :

$$ر = \frac{ن}{ن-1}\left(1 - \frac{مج\ ع^2_ك}{ع^2}\right)$$

حيث: ر = معامل الثبات للمحور/الاستبانة.

ن= عدد عبارات المحور/الاستبانة.

مج $ع^2_ك$= مجموع تباين عبارات المحور/الاستبانة.

$ع^2$= التباين الكلي للمحور/الاستبانة

المحور		عدد العبارات	مجموع العبارات (مج $ع^2_ك$)	تباين	التباين الكلي $ع^2$	معامل ألفا
الأول	أ	**16**	14.56		96.73	0.971
مجموع المحور الأول	أ	**16**	14.56		96.73	0.971
الثاني	ب	**24**	21.32		235.98	0.958
	ب	**24**	21.32		235.98	0.958
	أ،ب	**40**	**35.88**		**332.71**	0.978
المجموع		**40**	**35.88**		**332.71**	0.978

وبتطبيق الاستبانة على عينة قوامها (60) من المعلمين والقيادات المدرسية بمحافظة جدة جاءت نتائج هذه المعادلة للحصول على معاملات ثبات أداة البحث على النحو التالي: يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا فيما يخص محاور الاستبانة جاءت عالية حيث تراوحت بين (0.958: 0.971) لجميع أبعاد ومحاور الاستبانة، بينما بلغة قيمة ألفا (0.978) لمجمل الاستبانة ككل وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما

يؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على العينة الأساسية، ولقد جاء معامل الثبات مرتفعاً نظراً لأن المقياس خماسي وعبارات الاستبانة واضحة وسهلة وتناسبها مع المستوي العلمي للمفحوصين.

رابعاً : الدراسة الاستطلاعية ، جمع البيانات وتحليلها :

وبناء على ما سبق وبعد تحديد العينة والمجتمع تم عمل دراسة استطلاعية للتأكد من ثبات عينة البحث حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (60) من المعلمين والقيادات المدرسية بمحافظة جدة جاءت نتائج هذه المعادلة ومنها تم الحصول على معاملات ثبات أداة البحث كما تم ذكره بالجدول رقم (4)

خامساً : المعالجة الإحصائية للبيانات :

تستخدم الدراسة الحالية عدداً من الأساليب الإحصائية بإستخدام spss كالآتي :

1. للتأكد من صدق وثبات الاستبانة التى أُستخدمت فى الدراسة الحالية :
   - معامل ارتباط بيرسون ، للتأكد من الاتساق الداخلي ، لعبارات وأبعاد الاستبانة .
   - معامل ثبات ألفا كرونباخ ، للتأكد من ثبات أبعاد وأبعاد الاستبانة .
2. للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إستخدام :
   - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبانة والترتيب لعبارات الأبعاد .
   - اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا ، لدلالة الفروق بين إستجابات أراد عينة البحث .
   - تم استخدام درجة المعنوية (0.05) و (0.01) لإحتساب الدلالة الإحصائية.

و بعد القيام بتفريغ استجابات عينة البحث على الاستبانة، تمت المعالجة الإحصائية للنتائج كما يلي:

أ- حيث تم حساب تكرارات استجابات عينة البحث تحت درجات الممارسة (ينطبق بدرجة كبيرة جداً ، ينطبق بدرجة كبيرة ، ينطبق بدرجة متوسطة ، ينطبق بدرجة منخفضة ، لا ينطبق).

وقد أعطيت درجات اعتبارية لكل بديل من البدائل الخمسة السابقة على النحو الآتي:

البديل	ينطبق بدرجة كبيرة جداً	ينطبق بدرجة كبيرة	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة منخفضة	لا ينطبق
الدرجة	5	4	3	2	1

ب- تم ضرب مجموع تكرارات الاستجابات في الدرجة الاعتبارية لبدائل الاستجابات لكل مؤشر على حدة.

ج–تم حساب الوزن النسبي لكل مؤشر من مؤشرات الاستبانة على حدة عن طريق جمع حاصل ضرب التكرارات في الدرجة الوزنية من خلال المعادلة:

الوزن النسبي = مج ك5 x 5 + مج ك4 x 4 + مج ك3 x 3 + مج ك2x2+ مج ك1 x1

حيث إن:

ك5= عدد التكرارات تحت البديل الأول (درجة الممارسة: ينطبق بدرجة كبيرة جداً).

ك4= عدد التكرارات تحت البديل الثاني (درجة الممارسة: ينطبق بدرجة كبيرة).

ك3= عدد التكرارات تحت البديل الثالث (درجة الممارسة: ينطبق بدرجة متوسطة).

ك2= عدد التكرارات تحت البديل الرابع (درجة الممارسة: ينطبق بدرجة منخفضة).

ك1= عدد التكرارات تحت البديل الخامس (درجة الممارسة: لا ينطبق).

د– تم حساب نسبة متوسط الاستجابة من خلال قسمة الوزن النسبي على عدد أفراد العينة مضروباً في عدد البدائل المتاحة كالتالي:

$$\text{نسبة متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{مج ك5 x 5 + مج ك4 x 4 + مج ك3 x 3 + مج ك2x2+ مج ك1 x1}}{\text{عدد أفراد العينة (172) x5}}$$

ومن أجل وضع تقديرات لفظية لوصف درجة التحقق ، تم حساب طول خلايا المقياس الخماسي أو ما يطلق عليه المدى؛ بقسمة عدد الفترات (4) على عدد البدائل المتاحة أمام المستجيب (5)، يصبح طول المدى(1.8)، و من ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل وزن أعطي لاستجابات العينة وهو الواحد الصحيح، فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من (1 : 1.8)، وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية، وهكذا أصبح طول المدى كما هو موضح بالجدول التالي والذي يوضح متوسط الاستجابات، ونسبة متوسط الاستجابة للعينة نحو مفردات الاستبانة وأبعادها، وذلك من خلال مقارنة نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة أو محور بالتصنيف المشار إليه بالجدول التالي:

درجة المطابقة	المدي لمتوسط الوزن النسبي من 5:1	المدي لنسبة متوسط الاستجابة من 1:0
ينطبق بدرجة كبيرة جداً	من 5 إلى أكبر من أو يساوي 4.2	من 1 إلي أكبر من أو يساوي 0.84
ينطبق بدرجة كبيرة	من أقل من 4.2 إلى أكبر من أو يساوي 3.4	من أقل من 0.84 إلى أكبر من أو يساوي 0.68
ينطبق بدرجة متوسطة	من أقل من 3.4 إلى أكبر من أو يساوي 2.6	من أقل من 0.68 إلى أكبر من أو يساوي 0.52
ينطبق بدرجة منخفضة	من أقل من 2.6 إلى أكبر من أو يساوي 1.8	من أقل من 0.52 إلى أكبر من أو يساوي 0.36
لا ينطبق	من أقل من 1.8 إلى أكبر من أو يساوي 1	من أقل من 0.36 إلى أكبر من أو يساوي0.2

جدول رقم (5)

معايير الحكم على متوسط استجابات العينة ونسبة متوسط الاستجابة نحو مفردات الاستبانة وأبعادها

والتي يمكن التعبير عنها كالآتي:

المدى	درجة المطابقة
0.84 =< X < 1	X= ينطبق بدرجة كبيرة جداً
0.68 = < X < 0.84	X= ينطبق بدرجة كبيرة
0.52 =< X < 0.68	X= ينطبق بدرجة متوسطة
0.36=< X < 0.52	X= ينطبق بدرجة منخفضة
0.0.2 =< X < 0.36	X= لا ينطبق

كما تم استخدام مقياس (ز) للتعرف على الفروق الدالة بين استجابات عينة (الذكور، حيث ن= 48) وبين (الإناث ، حيث ن= 124)، وقد استخدمت المعادلة التالية لحساب دلالة الفروق بين نسب متوسط الاستجابة للعينتين (الجواد، 1983) :

$$ز = \frac{ب1 - ب2}{\sqrt{ب\ ف \left(\frac{ن1 + ن2}{ن1\ ن2} \right)}}$$

حيث: ب1 نسبة متوسط الاستجابة للعينة الأولى.

ب2 نسبة متوسط الاستجابة للعينة الثانية.

$$ب = \frac{ن1\ ب1 + ن2\ ب2}{ن1 + ن2} \qquad ف = 1 - ب$$

وتكون قيمة (ز) دالة عند مستوى (0.05) إذا كانت أكبر من أو تساوي 1.96، وفي هذه الحالة تكون الفروق لصالح صاحب نسبة متوسط الاستجابة الأعلى.

سادساً : إجمالي نتائج محاور البحث وأبعاده المختلفة :

يوضح الجدول التالي نسب متوسط الاستجابة وكذلك الترتيب الخاص بعبارات المحورين الأساسيين للبحث وأبعادها المختلفة .

رقم المحور	رقم البعد/ البعد	المعلمون والقيادات ذكور		المعلمات والقيادات وإناث		اجمالي العينة		قيمة (ز)	مستوى الدلالة	الترتيب
		نسبة متوسط الاستجابة (ب1)	درجة المطابقة	نسبة متوسط الاستجابة (ب2)	درجة المطابقة	نسبة متوسط الاستجابة	درجة المطابقة			

نتائج تحديات تطبيق استخدام منصات التعليم في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة.	(أ) بُعد تحديات تقنية عند استخدام المنصات التعليمية	0.650	ينطبق بدرجة متوسطة	0.739	ينطبق بدرجة كبيرة	0.691	ينطبق بدرجة كبيرة	2.59	دالة	<2>
	(ب) بُعد تحديات مادية عند استخدام المنصات التعليمية	0.754	ينطبق بدرجة كبيرة	0.895	ينطبق بدرجة كبيرة	0.786	ينطبق بدرجة كبيرة	3.09	دالة	<1>
	(ج) بُعد تحديات التعليمية عند استخدام المنصات التعليمية	0.605	ينطبق بدرجة متوسطة	0.712	ينطبق بدرجة كبيرة	0.675	ينطبق بدرجة متوسطة	2.46	دالة	<3>
إجمالي النتائج		0.688	ينطبق بدرجة كبيرة	0.785	ينطبق بدرجة كبيرة	0.781	ينطبق بدرجة كبيرة	2.82	دالة	(2)

جدول رقم (10) **نسب متوسط الاستجابة وترتيب محاور وأبعاد الاستبانة المختلفة**

وبإستقراء الجدول السابق فإن بناء على الدراسة الميدانية التى تم تنفيذها بمجتمع الدراسة من خلال محاور البحث التى تمثل متغيري الدراسة التى تسعي الدراسة الحالية الى إيجد التفسيرات المناسبة لها للوصول الى حلول مناسبة لتحديات تطبيق استخدام منصات التعليم الالكتروني فى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة يتم عرض الآتي :

بالنسبة تحديات تطبيق استخدام منصات التعليم فى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة والذي اشتمل على ثلاثة أبعاد وهي :

(أ) بُعد تحديات تقنية فى استخدام المنصات التعليمية .

(ب) بُعد تحديات مادية عند استخدام المنصات التعليمية .

(ج) بُعد تحديات التعليمية عند استخدام المنصات التعليمية .

ولقد تبين مما سبق أنه توجد تحديات على المستوي التقني والمادي والتعليمي ولقد نتجت من خلال تحليل البيانات يتصدرها التحديات المادية التى احتلت المرتبة الأولي فى نتائج البحث بدرجة مطابقة كبيرة تليها التحديات التقنية بدرجة مطابقة كبيرة وأخيراً التحديات التعليمية بدرجة مطابقة تعليمية .

سابعاً : مناقشة نتائج الدراسة .

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم دراسة أدبية للمنصات التعليمية الالكترونية ، وعرض لأهم منصات التعلم الرقمي بالمملكة العربية السعودية ، وتحديد التحديات التقنية والتعليمية التي تواجه استخدام مدارس التعليم العام بمحافظة جدة للمنصات التعليمة الإلكترونية، وتقديم تصوّر مقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا؛ فيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها مع تفسير النتائج.

و تُشير نتائج الدارسة على كافة المحاور أن وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والقيادات الذكور و المعلمات والقيادات الإناث حول تحديات تطبيق استخدام منصات التعليم فى مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ، لصالح المعلمات والقيادات الإناث وهذا يرجع الى ميل المعلمات وتعاملهن مع الحاسوب والتقنية والانترنت والذي أصبح بشكل يومي فى كل مكان وبدرجة أكثر من المعلم وذلك نتيجة لعدة أسباب أولها أن المعلمين الذكور قد يكونوا مشغولون بأعمال خاصة بعد الوقت الرسمي للعمل داخل المدرسة فلا يجد وقت للتفاعل الدائم على مدار اليوم فى مقابل المعلمات اما السبب الثاني فهو يتمثل فى الحماس الموجود لدي المعلمات والمتعلق بالتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل عام ورغبتهن فى تعلم كا ما هو جديد ووجود بعض من الوقت لديها فى مقابل المعلم لتعلم مثل هذه التكنولوجيا الجديدة وفيما يلي تفسير لنتائج الدراسة طبقاً لأسئلتها وأهدافها :

السؤال الأول : ما التحديات التقنية التى تواجه استخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة؟

محافظة جدة والتى اتضحت فيما يلي :

تفسير نتائج السؤال الأول : تحديات تقنية فى استخدام المنصات التعليمية :

المرتبة الأولي : " التحديات التقنية كبطء الانترنت أو عدم استيعاب الموقع الالكتروني كانت أحد أبرز الصعوبات وخاصة بالاختبارات النهائية " بدرجة استجابة كبيرة (0.783).

المرتبة الثانية : " قلة وجود نظام تحكم وخبراء بالدعم الفني يحقق التواصل والاستخدام الأمثل للمنصات التعليمية." بدرجة استجابة كبيرة (0.768).

المرتبة الثالثة : " عدم قدرتي على دخول منصة مدرستي التعليمية لوجود أخطاء تقنية وفنية تسبب في عطل كلمة المرور الخاصة للموقع " بدرجة استجابة كبيرة (0.748).

المرتبة الرابعة : " يطبق التعليم الالكتروني من خلال منصة مدرستي بأساليب غير جاذبة وغير محفزة للطلبة." بدرجة استجابة متوسطة (0.670).

المرتبة الخامسة : " أواجه بعض المشاكل التقنية عند التسجيل أو الدخول على موقع منصة مدرستي التعليمية " بدرجة استجابة متوسطة (0.668).

المرتبة السادسة : " تشابه بعض ايقونات منصة مدرستي التعليمية مما يسبب لبس على المعلم والطالب." بدرجة استجابة متوسطة (0.665).

المرتبة السابعة : " قلة حصولي على دورات تدريبية متخصصة بالمنصات التعليمية ساهمت في ضعف استخدامي للمنصة." بدرجة استجابة متوسطة (0.662).

المرتبة الثامنة : " قلة خبرتي بمحركات البحث الإلكترونية جعلتني أفقد لكثير من المعلومات الأساسية المقرر. " بدرجة استجابة متوسطة (0.660)

ومن خلال العرض السابق لدرجة استجابة عينة الدراسة من خلال الاستبانة لبعد التحديات التقنية فى استخدام المنصات التعليمية بمدارس التعليم العام فى محافظة جدة أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- يُعتبر بطء الانترنت و عدم استيعاب الموقع الالكتروني كانت أحد أبرز الصعوبات وخاصة بالاختبارات النهائية حيث يؤثرا على ما يلي :

أولا : انتظام الطلاب بالدراسة على المنصات التعليمية ومتابعة الدرس ففي حالة أن يفصل الانترنتبصورة مفاجئة وطارئة على الطلاب أثناء مشاهدتهم الحصة الدراسية ومتابعتهم للمعلم ، يفقدوا بعض المعلومات ، ويصعب عليهم المتابعة فيما بعد ومواصلة الاستماع للدرس ومشاهدته .

ثانيا : فى حال استخدام المنصات التعليمية لأداء الاختبارات التحصيلية وحدث بصورة ماجئة انقطاع للإتصال بالانترنت أو أن الشبكة لم تتحمل السعة العددية للطلاب فى الدخول مباشرة بشكل كامل على المنصة فحدث عطل فني .

تفسير نتائج السؤال الثاني : ما التحديات المادية عند استخدام المنصات التعليمية ؟ :

المرتبة الأولي : " ارتفاع أسعار أجهزة الحاسب الآلي والهواتف النقال الذكية وأسعار الانترنت " بدرجة استجابة كبيرة (0.780).

المرتبة الثانية : " تحدث بعض المشاكل بسبب الضغط على المنصة وقت الحصص. " بدرجة استجابة كبيرة (0.766).

المرتبة الثالثة : " المنصة لا تعمل بشكل فعال الا من خلال أجهزة الحاسب الآلي وأجهزة التعلم النقال الذكية وهي غير متوفر عند بعض الطلاب. " بدرجة استجابة كبيرة (0.765).

المرتبة الرابعة : " هناك الكثير من المشتتات للطلاب كون التعلم يكون من المنزل، ولا يكون هناك تطبيق على الدروس المشروحة. " بدرجة استجابة كبيرة (0.760).

المرتبة الخامسة : " ضعف وجود الحلول المباشرة والعاجلة جعل من المنصات التعليمية ومنصة مدرستي إداء غير تفاعلية. " بدرجة استجابة كبيرة (0.758).

المرتبة السادسة : " قلة الدورات التدريبية المتخصصة بالمنصات التعليمية وزيادة التكلفة المادية أحد أسباب عزوفي عنها. " بدرجة استجابة كبيرة (0.755).

المرتبة السابعة : " المنصة لا تتيح للمعلم/ة التفاعل والتواصل المباشر مع الطلاب. " بدرجة استجابة كبيرة (0.702).

المرتبة الثامنة : " ضعف شبكة الانترنت وقت استخدام المنصة يعتبر هدر للجهد والوقت. " بدرجة استجابة كبيرة (0.670).

ومن خلال العرض السابق لدرجة استجابة عينة الدراسة من خلال الاستبانة لبعد التحديات المادية فى استخدام المنصات التعليمية بمدارس التعليم العام فى محافظة جدة أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- أن التضخم العالمي فى الأسعار والزيادة الهائلة التي عمت العالم بأكمله بما فيه المملكة العربية السعودية أثر بدوره فى ارتفاع أسعار أجهزة الحاسب الآلي والهواتف النقال الذكية وأسعار الانترنت الأمر الذي أدى الى ضعف الطلب عليها من ناحية ومن ناحية أخري هناك بعض الطلاب لا يستطيعون توفيرها واستخدامها .
- فى بعض الأحيان يكون هناك ضغط على المنصة بدخول عدد كبير من الطلاب مع المعلم الأمر الذي يسبب أعطال تقنية و تحدث بعض المشاكل بسبب الضغط على المنصة وقت الحصص .

تفسير نتائج السؤال الثالث : ما التحديات التعليمية عند استخدام المنصات التعليمية:

المرتبة الأولي : " انقطاع شبكة الانترنت المفاجئ تضعني في موقف صعب أمام إدارة المدرسة." بدرجة استجابة كبيرة (0.686).

المرتبة الثانية : " سهولة الغش من قبل الطلاب في الاختبارات ومساعدة الأهل يقلل من قيمة الصدق والأمانة والرقابة الذاتية " بدرجة استجابة متوسطة (0.675).

المرتبة الثالثة : " قلة الدورات التدريبية المخصصة لأولياء الامور بالمنصات التعليمية زاد من عدم الوعي بدورهم في عملية التعلم " بدرجة استجابة متوسطة (0.670).

المرتبة الرابعة : " ضعف التحصيل الدراسي للطلبة من خلال المنصات التعليمية " بدرجة استجابة متوسطة (0.656).

المرتبة الخامسة : " عدم القدرة على تهيئة الجو الدراسي المناسب للطلاب قبل دخول المنصة التعليمية." بدرجة استجابة متوسطة (0.630).

المرتبة السادسة : "كثرة المعلومات والمصادر الرقمية المتوفرة على منصات التعليم كانت أحد أسباب التشتت وعدم القدرة على التركيز في جميع الدروس العلمية " بدرجة استجابة متوسطة (0.612).

المرتبة السابعة : " صعوبة استخدام التطبيقات الرقمية من ناحية الأنشطة والواجبات والتكاليف اليومية " بدرجة استجابة متوسطة (0.599).

المرتبة الثامنة : " ضعف الماء أعضاء المدرسة بالتقنيات الحديثة في العملية التعليمية والدعم المباشر للطلبة " بدرجة استجابة متوسطة (0.605).

ومن خلال العرض السابق لدرجة استجابة عينة الدراسة من خلال الاستبانة لبعد التحديات التعليمية فى استخدام المنصات التعليمية بمدارس التعليم العام فى محافظة جدة أظهرت نتائج الدراسة الآتي :

- إن إنقطاع شبكة الانترنت المفاجيء يضع المعلمون والمعلمات فى مواقف مُحرجة أمام إدارة المدرسة والقيادات التعليمية الأمر الذي يجعلهم يبررون سبب هذا الانفصال وأنه لا دخل لهم فيه ، حتي لا يعتقد القيادات أن المعلم أنهي الحصة بصورة مفاجئة أو قبل موعدها .
- من المتعارف عليه أن الامتحانات يشوبها شيء من الالتزام الجاد والصارم لأنها تقييم تحصيلي لما تم دراسته كم وأنها تُظهر مستويات الطلاب التحصيلية وترتيب الطلاب فى الصعود الى المراكز العليا ، لذلك حينما تُعقد بالمدارس يتم تنظيمها بصورة تضمن حصول كل طالب على الدرجة الخاصة به والتى تميزه وتحدد مستواه الدراسي بشكل عادل .
- تُقلل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لمنح أولياء الأمور تدريباً على استخدام منصات التعليم الالكترونية الأمر الذي يجعل المتابعة مع الطلاب منزليا أكثر صعوبة حيث غياب التدريب وضعف امتلاك القدرة على التواصل من أهم ما يمكن .

- طريقة التعلم التقليدية تُعطي انطباعاً للطلاب بالالتزام واحترام العملية التعليمية وبالتالي تكون عامل جيد لزيادة تحصيل الطلاب ومستوياتهم التعليمية **وللإجابة علي السؤال الرابع** : ما التصور المقترح لمواجهة التحديات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية الرقمية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة ؟

تم وضع التصور المقترح **ويشتمل علي (فلسفة التصور المقترح ، أسس التصور المقترح ، أهداف التصور المقترح ، مرتكزات التصور المقترح ، إجراءات التصور المقترح ، الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح)**

أولا : فلسفة التصور المقترح :

تنطلق فلسفة التصور المقترح من تبني استراتيجيات تربوية وتفعيلها في الممارسات التربوية التي تُنفذ في المجتمع المدرسي بشكل فاعل ، والتي تُسهم بدورها في تطوير منصات التعلم الرقمية بكافة صوره وأشكاله ، كما أن فلسفة التصور المقترح من إتاحة الفرص التعليمية لكل المتعلمين أمر واجب وضروري ، وذلك إعتماداً على المرونة بين محاور العملية التعليمية على أن تُنظم الموضوعات وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين وظروفهم ، على أن يكون ذلك من منطلق إدارة الأزمة التعليمية التي تُعرف بأنها " الأساليب المستخدمة للتعامل مع الأزمات التعليمية بالطرق والاستراتيجيات المنهجية العلمية الإدارية عبر اتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية التي تمنع حدوث الأزمة التعليمية أو تقلل الآثار السلبية المترتبة على حدوثها مع تحقيق أعلى مقدار من النتائج الإيجابية " (غنيمة، 2014) ،

ثانيا : أسس التصور المقترح :

يستند التصور المقترح على الأسس الآتية :

- الأهداف التي تسعي الدراسة لتحقيقها .
- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة استخدام منصات التعلم الرقمية فى التعليم العام وتحديات تطبيقه .
- الاطار النظري لمنصات التعلم الالكترونية .
- نتائج الدراسة الميدانية .
- التجارب العالمية فى استخدام منصات التعلم الالكتروني .

ثالثا : أهداف التصور المقترح :

يسعي التصور المقترح الى الي تطوير المنصات التعلم الرقمية / الالكترونية وكيفية الاستفادة منها ، وذلك يتضح أهدافه فيما يلي :

- تحقيق التكامل بين أطراف العملية التعليمية .
- تفعيل دور الأسرة في التعاون مع المدرسة في مواجهة تحديات تطبيق منصات التعلم الرقمية .
- توفير ورش عمل للآباء لتمكينهم من التواصل مع المدرسة والقيادات عبر منصات التعلم الرقمية ومتابعة أبنائهم .

رابعا : المرتكزات المتبعة لتحقيق هذه الأهداف :

وتتمثل المرتكزات المتبعة لتحقيق أهداف التصور المقترح في الآتي :

- مرتكزات خاصة بالقيادات التعليمية ، مرتكزات خاصة بالمدرسة (المعلم – أخصائي التطوير التكنولوجي / معلم الحاسب الآلي) ، مرتكزات خاصة بالتلميذ ، مرتكزات خاصة بالأسرة .

خامسا : إجراءات التصور المقترح :

لتحقيق أهداف التصور المقترح في مواجهة تحديات تطبيق منصات التعلم الرقمية ى التعليم العام ، تقترح الباحثة القيام بالإجراءات التالية:

(1)وضع لوائح وقوانين منظمة لعمل المعلم وإدارة المدرسة بالمنصات التعليمية من خلال القيادات التعليمية ورؤية وأهداف وخطة استراتيجية تضمن الالتزام والجدية ونجاح العمل بالمنصات التعليمية الرقمية .

(2) بناء صلة بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية .

(3) توفير دورات تدريبية وورش عمل لكل من المعلم وادارة المدرسية وأولياء الأمور والطلاب لضمان جودة الاستخدام .

سادسا : الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح :

- توافر القيادة التربوية الذي يتمتع بالفكر المستنير داخل المدرسة، والقائد الذي يسمح بالتطوير ومواجهة الأزمات التعليمية الطارئة والتصدي لها فى المستقبل ، الداعم للمعلمين مما يساعد على نجاح العمل ومواجهة تحديات تطبيق المنصات التعليمية الرقمية .
- الحرص على تدريب المعلمين والقيادات التعليمية والطلاب وأولياء الأمور .
- الاهتمام بتفعيل القوانين المنظمة لعمل المنصات التعليمية بما يضمن نجاحها وفاعليتها فى العملية التعليمية .
- متابعة أولياء الأمور والتواصل البناء فيما بينهم وإدارة المدرسة، مما يعمل على سهولة القضاء على تحديات تطبيق المنصات التعليمية الرقمية .

REFERENCES

(المصادر والمراجع)

المراجع العربية

- الحميداوي، ياسر خضير(2021). أثر توظيف منصات التعليم الافتراضي في تدريس مقررات جامعة دهوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا "كوفيد-19". المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ع3، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.
- القرني، أحمد بن معيض(2021). صعوبات تعلم التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية عبر منصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمحافظة جدة وتصور مقترح لعلاجها. مجلة كلية التربية، مج21، ع2، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مصر.
- الرويلي، أسماء حميدي والعنزي، عبد الحميد زكان(2021). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. مجلة الكية التربية، مج37، ع5، جامعة أسيوط، كلية التربية، مصر.
- الملا، بثينة عبد الله(2021). تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية. مجلة التربية، ع189،ج1، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- المطيري، بدر غازي سحمي(2021). دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة القانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2(1).
- الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز(2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية، مج37،ع1، جامعة أسيوط، كلية التربية، مصر.

خلف، شيماء جلال علي(2021). فاعلية منصة إدمودو التعليمية(Edmodo) فى تعلم مهارات تصميم وتنفيذ نموذج Fernando Burgo. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلبة التربية النوعية، ع32.

- Ahmed, A. M., & Osman, M. E. (2020). The effectiveness of using WiziQ interaction platform on students' achievement, motivation and attitudes. Turkish Online Journal of Distance Education, 21(1), 19-30.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4).
- Sujannah, W. D., Cahyono, B. Y., & Astuti, U. P. (2020). Effect of Blended Learning Using Google Classroom on Writing Ability of EFL Students across Autonomy Levels. Teaching English with Technology, 20(2), 82-97.
- Alqahtani, A. (2019). Usability Testing of Google Cloud Applications: Students' Perspective. Journal of Technology and Science Education, 9(3), 326-339.